

## أكد أنه أجرى 8 عمليات جراحية وأن أكثر من 87 من كبار المسؤولين اليمنيين تلقوا العلاج في المستشفيات السعودية صالح يظهر للمرة الأولى مصاباً بحروق بالغة ويدعو إلى الحوار والشراكة



ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز

### ولي العهد السعودي خضع لجراحة في نيويورك

الرياض - إيلاف: خضع ولي العهد السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز لجراحة في نيويورك، وفق ما أعلنت أمس الأول موظفة في قنصلية السعودية في المدينة لوكالة فرانس برس.

وكانت وكالة الأنباء السعودية الرسمية ذكرت في منتصف يونيو أن ولي العهد سيتوجه إلى الولايات المتحدة في زيارة خاصة يخضع خلالها لفحوص طبية.

## جورجيا تصدر أحكاماً بسجن 9 بتهمة التجسس لحساب روسيا

موسكو - د.ب.أ: أصدرت محكمة جورجيا أحكاماً بالسجن لمدد طويلة على تسعة أشخاص بتهمة التجسس لحساب روسيا، وذكرت وكالة أنباء انترفاكس أن المحكمة في مدينة باتومي الساحلية على البحر الأسود قضت بأن المواطنين الروس والجورجيين عملوا مباشرة لصالح إدارة الاستخبارات الروسية المركزية في الفترة من 2006 إلى 2010.

وأفادت «انترفاكس» بأن زعيم شبكة التجسس عرف بان اسمه يوري سكريلينكوف وهو مواطن روسي وحكم عليه بالسجن 14 عاماً.

وذكر التقرير أن الاحكام الأخرى تراوحت بين 11 و 14 عاماً، وأدين أيضاً طياران من سلاح الجو الجورجي في اطار تزويد استخبارات الكرملين بمعلومات خلال الحرب القيصريّة بين روسيا وجورجيا عام 2008 التي انتهت بكارثة بالنسبة لجورجيا.

وكانت الشرطة الجورجية في نهاية أكتوبر قبضت على اربعة مواطنين روس وتسعة جورجيين في سلسلة مدامات في منطقة ادجارا وهي منطقة متاخمة للأقليم الجورجي المنشق ابخازيا، وقد استقلت ابخازيا فعلياً عن جورجيا في حرب أهلية انتهت عام 1993، وتؤيد روسيا ابخازيا منذ فترة طويلة واستخدمت أراضيها في عمليات انزال بحري خلال حرب عام 2008 مع جورجيا.

## الإضراب العام في بنغلاديش يصب الحياة بالنشل

داكا - أ.ش.أ: دخل الإضراب العام الذي تنظمه المعارضة في بنغلاديش يومه الثاني أمس مما أصاب الحياة بالنشل، حيث ما زالت المدارس والمصالح تغلق أبوابها. وذكرت شبكة «ان بي سي» الأميركية أمس أن هناك فوضى في حركة المواصلات بسبب الإضراب الذي دعت إليه أحزاب المعارضة للاحتجاج على تعديلات دستورية من شأنها السماح بتزوير الانتخابات. وأضافت الشبكة الأميركية أن هناك تقارير تفيد بانذلاع اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الشرطة في عدد من المدن ببنغلاديش، مشيرة إلى أنه قد تم نشر 12000 من رجال الأمن بالعاصمة داكا.

## بريطانيا: التنصت على الهواتف استهدف عائلات قتلى الجيش

مازلت دعايات التحقيق في تنصت صحيفة «نيوز أوف ذا ورلد» البريطانية على هواتف المحمول، تتواصل، إذ كشفت تقارير جديدة أن نشاط الصحيفة استهدف عائلات الجنود البريطانيين الذين قتلوا في العراق وأفغانستان. وتبين أن الصحيفة التي يملكها رجل الأعمال اليمني روبرت مردوخ، وظفت محققاً خاصاً اخترق الهواتف المحمولة لعائلات الجنود الذين قتلوا في العراق وأفغانستان. وعثرت السلطات البريطانية التي تحقق في الاتهامات الموجهة للصحيفة، على تفاصيل خاصة لعائلات الجنود في ملفات المحقق الخاص غلين مالكاير الذي يعمل لدى «نيوز أوف ذا ورلد»، منذ سنوات عديدة. وأصدرت جمعية تعنى بالأهتمام بعائلات الجنود القتلى بياناً دانت فيه تصرفات الصحيفة، وجاء فيه أن هذا العمل «مقرف وتداول على الخصوصية لا يمكن الدفاع عنه». وتطالب عائلات ضحايا الجرائم والاعتداءات الإرهابية والكوارث الطبيعية مثل تسونامي اندونيسيا، السلطات البريطانية بالكشف عن حقيقة التقارير عن استهدافها من جانب الصحيفة في عملية القرصنة والتنصت على الهواتف من أجل الحصول على معلومات عن الضحايا وقصصهم. وسبق أن كشفت تقارير اعلامية أن أعضاء عائلات ضحايا تفجيرات 7 يوليو التي استهدفت قطارات لندن، تعرضوا للتنصت على هواتفهم المحمولة بغرض الحصول على معلومات صحافية عنهم في سياق التنافس الاعلامي في أعقاب الاعتداءات مباشرة. وكانت هذه الفضيحة بدأت بعدما اتهم قياديون في حزب «العمال» المعارض على رأسهم رئيس الوزراء السابق غوردون براون، مستشارا لرئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون بالتنصت على هواتفهم عندما كان رئيساً لتحرير صحيفة «نيوز أوف ذا ورلد»، التي تصدر كل يوم أحد. واستقال هذا المستشار اثر الفضيحة.

من جانبه بدأ البرلمان البريطاني درس قضية التنصت التي اجريها في السنوات الماضية الصحيفة «ولا تطول فقط سياسيين ومساھير بل أيضاً ضحايا حرب وحتى اعتداءات إرهابية».

واكد انه «يؤيد فتح تحقيق» حول «اخلاقيات مهنة الصحافة» معرباً عن الامل في أن يتم اعطاء الالوية المطلقة «للتحقيق الذي تجريه الشرطة حالياً». واعتبر زعيم المعارضة اد ميليباند هذه التطمينات بانها غير كافية في ضوء «أكبر فضيحة تطول الصحافة في العصر الحديث».

● لندن - عاصم علي

وأكد لافروف أهمية التسوية السلمية في اليمن نظراً للدور المحوري الذي كانت تلعبه صناعة في المنطقة، مضيفاً أنه سيكون من المؤسف للغاية لو انهارت قدرة اليمن على القيام بدورها كأحد الخطوط الأمامية في مواجهة الإرهاب نتيجة للآزمة الحالية التي تعصف بالبلاد.

يشار إلى أن روسيا تقف إلى جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي وهيئة الأمم المتحدة في دعوة السلطات اليمنية والمعارضة إلى الحوار للتوصل إلى اتفاق سلمي. الى ذلك، أكد خطيب مسجد التهدين بدار الرئاسة اليمنية الشيخ علي محسن المطري أن الاعتداء الذي استهدف الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وكبار قادة الدولة سيكون خزيًا للمتأمرين على اليمن. وقال المطري - أول المتحدثين من الضحايا في حادث المسجد يوم 3 يونيو الماضي - إن هذا العمل استهدف اغتيال رئيس الدولة ورموز النظام في مسجد التهدين

في بيت من بيوت الله وليس في مرقص ولا «بار» ولا ملهى ولا مقهى ولا مسرح وإنما مسجد يذكر فيه اسم الله وهذا المسجد يصلي فيه رئيس الجمهورية ورموز النظام وجميع أبناء اليمن. وأضاف المطري - في حوار أجرته معه الفضائيات اليمنية من المستشفى الذي يعالج به بالسعودية - ان هذا العمل ليس من أفعال اليمنيين ولا من أفعال المسلمين.. فالمسلمون يعظمون شعائر الله ويعظمون مساجد الله. وتساءل «لماذا استهدف الرئيس صالح وقادة الدولة ومن المستفيد؟»، وقال إن الرئيس صالح قدم كل ما يجب من أجل سلامة اليمن واليمنيين وتحقيق الأمن والاستقرار والحفاظ على السكينة العامة.. فقدم المبادرة لعل المبادرة وطالب المعارضة وكل الذين خرجوا إلى ساحات «التفجير» بالحوار والتفاهم والتفكير في مصلحة الوطن ومصصلحة المواطن فماذا جنبنا في خلال هذه الشهور الستة؟ هل حققنا لليمن أمناً أو سلاماً أو استقراراً؟.



الرئيس اليمني علي عبدالله صالح كما ظهر في الفيديو الذي بثه التلفزيون اليمني أمس وصورة سابقة له

قتلتهم القوات المسلحة يوم الاثنين في محافظة أبين.

وقفي مراكز الاحتجاج مثل العاصمة صنعاء ومدينة تعز الصناعية تسود مواجهة متوترة بين الموالين لصالح ورجال قبائل مسلحين تولوا مسؤولية الدفاع عن المحتجين. ولكن هناك علامات على أن الهدوء غير المستقر لن يستمر إلى أجل غير مسمى. وقالت وكالة أنباء سببا إن جنديين قتلوا وأصيب خمسة آخرون في تعز في اشتباكات في ساعة متأخرة أيضاً في محافظة أبين وقتلوا عشرة جنود بالرصاصة بعد أن عثروا معهم على بطاقات هوية عسكرية.

ويتهم خصوم صالح بأنه يسمح عن عمد للمتشددين بأن تكون لهم السيطرة كي يثبت للولايات المتحدة والسعودية أنه الوحيد القادر على منع استيلاء المتشددين الإسلاميين على السلطة. وقال المسؤول العسكري في وقت سابق أمس إن أبو خالد العسيري وهو قائد عسكري في التنظيم كان من بين 40 متشدداً

مبادرات سابقة. وقال زعيم المعارضة إن نائب الرئيس عبد ربه منصور هادي الذي يدير شؤون البلاد أثناء علاج صالح في الرياض قدم للمعارضة مبادرة بديلة للمبادرة الخليجية.

وقال الزعيم المعارض الذي تحدث إلى رويترز مشترطاً عدم الكشف عن شخصيته بعد الاجتماع مع هادي «جوهر هذه الأفكار هو بدء الفترة الانتقالية بتشكيل حكومة انتقالية بقيادة المعارضة وتغيير مواعيد انتخابات الرئاسة من 60 يوماً لفترة أطول دون نقل السلطة بشكل كامل لنائب الرئيس».

والخطة الجديدة خطوة للوراء بالنسبة للمعارضة التي تطالعت إلى أن عهد صالح قد ولي عندما غادر اليمن لتلقي العلاج بعد إصابته بجروح إثر انفجار قنبلة في قصره الرئاسي. وقال عضو كبير آخر في المعارضة إنهم لن يتراجعوا. وأضاف «مستعدون للتجاوب مع المبادرة بشرط أن تنتقل السلطة أولاً لنائب الرئيس». وقال الهادي إن ذلك لن يكون سهلاً.



الرئيس اليمني علي عبدالله صالح كما ظهر في الفيديو الذي بثه التلفزيون اليمني أمس وصورة سابقة له

صنعاء - رويترز: وأخيراً ظهر الرئيس علي عبدالله صالح مساء أمس على التلفزيون اليمني وهو مصاب بحروق في وجهه وأثار كسور على يده في خطاب هو الأول له بعد أكثر من شهر على إصابته بانفجار في دار الرئاسة.

وقال صالح أنه اجريت له 8 عمليات جراحية نتيجة الحروق التي أصيب بها خلال الهجوم وأن أكثر من 87 من كبار المسؤولين اليمنيين تلقوا العلاج في المستشفيات السعودية.

وأشار إلى أن منهم من «استشهد ومنهم من جرح».

وطالب القوى السياسية بالاحتكام إلى الدستور اليمني لحل القضايا العالقة بين الحكومة والمعارضة.

وما أن بدأ صالح بإلقاء كلمته حتى تحولت صنعاء والمدن اليمنية إلى كتلة من لهيب عندما أطلق مناصرون الرصاص الحي من الأسلحة الخفيفة والثقيلة احتفاءً بظهوره بعد أن كانت تقارير أكدت وفاته.

وقال صالح مخاطباً اليمنيين «نرحب بالشراكة على أساس ديموقراطية وعلى أساس حرية الرأي والسرّي الآخر وليس قطع الطرقات وإخافة السبيل وإعادة النظر بين كل القوى السياسية دون تعاطف او مجاملة».

وأضاف «نريد أن يكون القاسم المشترك بين القوى السياسية الحوار وليس لي الذراع ونطالب جميع الأطراف بأن يبقوا مع الحوار للوصول لحلول مرضية».

وأكد على أنه سيرحب بالشراكة سواء كانت من المعارضة أو الحزب الحاكم و«أي شي خلاف ذلك فهو مفهوم متخلف وجائر».

وقدم صالح الشكر لحكومة خادم الحرمين الشريفين على الرعاية الصحية التي لقيها وكبار المسؤولين الذين يتلقون العلاج في السعودية.

وكان مصدر في المعارضة قال أمس إن القاسم بأعمال الرئيس اليمني قدم خطة جديدة لإنهاء الأزمة السياسية في البلاد ستبقي الرئيس علي عبدالله صالح في السلطة لفترة أطول مما اقترحت



..وانصار صالح يحتفلون بعد ظهور صالح مساء أمس



الرئيس علي عبدالله صالح كما ظهر خلال الفيديو حيث ظهرت آثار الحروق واضحة على وجهه

أوغلو: لا يجب النظر إلى الاتصالات التركية - الإسرائيلية على أنها أمر غير طبيعي

## رجل أعمال تركي يهودي: أردوغان الوحيد القادر على الإفراج عن شاليط

التركي أحمد داود أوغلو أنه من الطبيعي أن يتم إجراء اتصالات بين تركيا وإسرائيل بشأن المطالب التركية الخاصة بالهجوم الإسرائيلي على أسطول الحرية لغزة العام الماضي. وقال داود أوغلو في تصريحات عقب لقائه مسؤول العلاقات الخارجية بالمجلس الوطني الانتقالي الليبي محمود جبريل في أنقرة أمس الأول إنه لا يجب النظر إلى هذا الأمر على أنه تطور غير طبيعي، لافتاً إلى أن تركيا تطلب من إسرائيل الاعتذار عن الهجوم، وتقديم التعويضات اللازمة لأسر الضحايا الأتراك التسعة، الذين استشهدوا في الهجوم على أسطول الحرية لغزة.

وأضاف داود أوغلو أن إسرائيل قتلت 9 مواطنين أتراك في المياه الدولية للبحر المتوسط في 31 مايو من العام الماضي، قائلاً إننا نكرر الكلام نفسه منذ العام الماضي: «إسرائيل يجب أن تعتذر وتقدم التعويضات». وتأتي تصريحات داود أوغلو قبل ساعات من إعلان الأمم المتحدة تقرير لجنتها الخاصة بتقصي الحقائق في الهجوم على سفينة مرسرة الزرقاء التركية في المياه الدولية للبحر المتوسط.



كتائب الأنصار تستعرض مهاراتها خلال تخريج دورة في ضواحي خان يونس أمس (أ.ب)

من جانب إسرائيل. وأضاف: انه إذا تصرف حماس بشكل معتدل فيما يتعلق بتبادل الأسرى والمعتقلين نتيجة تدخل أردوغان فإن ذلك سيدفع إسرائيل إلى أن تكون أكثر مرونة تجاه مطالب حماس. إلى ذلك، أكد وزير الخارجية

العام الماضي عقب الهجوم الحرية لغزة بيومين فقط وكان بصحته رابي مناحم فورمان، الذي خاض جهوداً للوساطة مع الفلسطينيين في مفاوضات السلام، وأن أردوغان استقبلهما بشكل ودي على الرغم مما حدث

إسطنبول - أ.ش.أ: أكد أحد رجال الأعمال من اليهود الأتراك أن أردوغان هو الشخصية الوحيدة التي تملك القدرة على الإفراج عن الجندي الإسرائيلي الأسير لدى حركة حماس، منذ خمس سنوات لجلاء شاليط. وقال رجل الأعمال البكو خالد دونماز أمس إن أردوغان سيكون «ملك إسرائيل» إذا تمكن من إعادة شاليط إلى بيته، لأن شاليط أصبح رمزاً في إسرائيل، مؤكداً أن أردوغان هو الوحيد الذي يملك تأثيراً كبيراً على حماس، وأن تأثيره في المنطقة كلها زاد مع «ربيع الثورات العربية».

ولفت دونماز إلى أنه كان قد سلم رسالة من ناعوم شاليط والد الجندي الإسرائيلي إلى أردوغان العام الماضي، يطلب منه فيها أن يتدخل للإفراج عن نجله قائلاً: إن ناعوم شاليط كان قد طلب في رسالته أن يلتقي أردوغان، لكن هذا اللقاء لم يتحقق.

وأضاف: ان والد الجندي الإسرائيلي ذكر في رسالته أنه فقد الأمل ولم يعد أمامه إلا أردوغان، وأنه الوحيد الذي يملك القدرة على التأثير على موقف حماس. وأشار إلى أنه التقى أردوغان